

Distr.: General
19 July 2013
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثامنة والستون

البند ١٣٩ من جدول الأعمال المؤقت*

خطة المؤتمرات

مفهوم الخدمات الموفرة للورق

تقرير الأمين العام

أولا - مقدمة

١ - طلبت إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والستين، بعد أن نظرت في تقرير لجنة المؤتمرات لعام ٢٠١٢ (A/67/32) والتقرير ذي الصلة للأمين العام (A/67/127 و Corr.1)، في قرارها ٦٧/٢٣٧ (الجزء الرابع، الفقرة ٢١)، أن أوسع نطاق مفهوم الاقتصاد في استخدام الورق من أجل تحسين الخدمات المقدمة إلى الدول الأعضاء، آخذاً في الاعتبار مبدأ التكافؤ بين اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة، وأن أقدم تقريراً عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والستين. ويقدم هذا التقرير استجابة لذلك الطلب.

٢ - وأولت الجمعية العامة اهتماماً كبيراً لإمكانية استخدام التكنولوجيات الحديثة وسيلة لتعزيز فعالية تقديم الخدمات إلى العمليات الحكومية الدولية على مدى فترة طويلة من الزمن. فعلى سبيل المثال، أشارت الجمعية في قرارها ٥٥/٢٨٥ إلى أن هناك حاجة إلى تعزيز استخدام التكنولوجيات الحديثة وتكنولوجيا المعلومات داخل الأمم المتحدة، بما في ذلك في عملية التفاوض داخل المنظمة (المرفق، الجزء السابع، الفقرة ٢٣)، وطلبت إلى الأمين العام أن يتقدم بمقترحات

* A/68/150.



الرجاء إعادة استعمال الورق

060813 060813 13-38561 (A)



إلى الجمعية العامة لتتاح لأعضاء الوفود في قاعات الاجتماعات إمكانية استخدام الإنترنت، بجانب الوصول إلكترونياً إلى نصوص البيانات والتقارير، والوصول فيما يتعلق بالتقارير إلى نصوصها بجميع اللغات الرسمية في وقت واحد (المرجع نفسه، الفقرة ٢٤).

٣ - ومنذ عام ٢٠٠١، لم تُنجز المهام الموكلة إلى الأمانة العامة بسبب تضارب الأولويات ووجود فجوات على مستوى الأجيال والثقافات والتكنولوجيا بين مختلف عملاء خدمات مؤتمرات الأمم المتحدة. غير أن التقدم التكنولوجي وتوسع نطاق أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة، بما في ذلك انتشار مختلف الأجهزة المحمولة، قد أتاح فرصاً جديدة لإدارة وثائق المؤتمرات بمزيد من الفعالية والكفاءة من حيث التكلفة، مع تيسير تدفق المعلومات والوثائق. وهكذا تبلور نموذج الأعمال الخاص بخدمة الاجتماعات الموفرة للورق. ومن المهم أن يفهم أن هدف تحديث الطريقة التي تسيّر بها الأمم المتحدة أعمالها ليس هو التحديث في حد ذاته، وأن الأمر لا يتعلق بشن حرب على الورق. بل هي مجرد محاولة متواضعة تسعى إلى تسخير التكنولوجيات المتاحة على نطاق واسع لتحقيق أكبر قدر ممكن من الكفاءة في تقديم الوثائق التداولية للمشاركين في الاجتماعات، بما يسهّل لهم وللمقدمي خدمات الاجتماعات إمكانية العمل بفعالية أكبر.

٤ - وقد أخذت الأمانة العامة في اعتبارها، لدى إعداد مقترحها بشأن مفهوم الخدمات الموفرة للورق، التوجيهات التي قدمتها لها مختلف هيئات الميثاق فيما يتعلق بتقديم خدمات إلكترونية للاجتماعات والمؤتمرات التي تعقدها المنظمة في المقر وخارجه على حد سواء. ويمكن تلخيص هذه المبادئ التوجيهية، الواردة في مختلف القرارات والمقررات^(١)، على النحو التالي: إتاحة نسخ ورقية من الوثائق على الدوام؛ وكفالة توافق الحلول التقنية على الصعيد العالمي؛ ودعم التعددية اللغوية، بما في ذلك التوزيع المتزامن للوثائق؛ وكفالة أمن المعلومات وضمان استمرارية الأعمال.

٥ - وتقوم الأمانة العامة، من خلال نموذج الأعمال الموفر للورق، بالاستجابة لجميع المبادئ التوجيهية المذكورة أعلاه بصورة شاملة من أجل تيسير اطلاع أعضاء الوفود في قاعات الاجتماعات، وفي أماكن أخرى مثل العواصم الوطنية، على جميع الوثائق والمعلومات اللازمة فيما يتعلق بأي اجتماعات رسمية، سواء الجارية منها أو الماضية أو المقبلة.

(١) مقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٠٠٣/٢٧٧؛ وقرار الجمعية العامة ٥٧/٢٨٣ - باء، الجزء الثالث، الفقرة ٢٣؛ والقرار ٥٨/٢٥٠، الجزء الخامس، الفقرة ١؛ والقرار ٥٩/٢٦٥، الجزء الخامس، الفقرة ٤؛ والقرار ٦٢/٢٢٥، الجزء الثالث، الفقرة ٤؛ والقرار ٦٣/٢٤٨، الجزء الرابع، الفقرة ٤؛ والقرار ٦٣/٣٠٩، الفقرة ٧؛ والقرار ٦٤/٣٠١، الفقرة ١٩؛ والقرار ٦٦/٢٣٣، الجزء الرابع، الفقرة ٢٣؛ ومقرر مجلس حقوق الإنسان ١٩/١١٩.

ثانياً - لحة عامة عن التقدم المحرز

٦ - تقتضي تلبية احتياجات أعمال الوفود تقديم مجموعة من خدمات الاجتماعات. وبالتالي فإن نموذج الأعمال الموفر للورق يشمل أربعة عناصر، أهمها البوابة الإلكترونية والطباعة حسب الطلب. فالبوابة الشبكية تتيح إمكانية إدارة الاجتماعات والوثائق وربطها بالأدوات الإلكترونية الأخرى للمنظمة، مثل النظام الإلكتروني الشامل لإدارة الاجتماعات (gMeets) ونظام الوثائق الرسمية (ODS). وعنصر الطباعة حسب الطلب يمكن المنظمة من التقليل من النفايات عن طريق توفير نسخ مطبوعة للعملاء الذين يطلبونها فقط. أما العنصران الآخران فهما النشر الإلكتروني والعديد من الوسائط المحمولة، مثل وحدات التخزين النقالة ورموز الاستجابة السريعة. وبذلك فإن مفهوم الخدمات الموفرة للورق يكفل أن تتاح دوماً للمشاركين في الاجتماع، بالإضافة إلى النسخ الرقمية، نسخ ورقية حسب الطلب.

٧ - ونجحت الجهود الأولى الرامية إلى تعميم وثائق الهيئات التداولية إلكترونياً في غرف الاجتماعات في مكتب الأمم المتحدة في نيروبي الذي ما فتئ يقدم خدمات موفرة للورق لاجتماعاته منذ عام ٢٠٠٨ عندما عرضت حكومة قطر استضافة الاجتماع المشترك الثامن لمؤتمر الأطراف في اتفاقية فيينا لحماية طبقة الأوزون والاجتماع العشرين للأطراف في بروتوكول مونتريال المتعلق بالمواد المستنفدة لطبقة الأوزون في الدوحة باستخدام الطريقة الموفرة للورق. ومولت حكومة قطر إعداد واستخدام مجموعة برمجيات، واقتنت أيضاً البنية الأساسية اللازمة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وحواسيب حجرية لتوزيعها على المشاركين. وعقب هذه التجربة، بدأت هيئات المعاهدات الأخرى المبرمة في إطار برنامج الأمم المتحدة للبيئة، مثل اتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق، واتفاقية بازل بشأن التحكم في نقل النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود، واتفاقية روتردام المتعلقة بتطبيق إجراء الموافقة المسبقة عن علم على مواد كيميائية ومبيدات آفات معينة خطيرة متداولة في التجارة الدولية، واتفاقية ستوكهولم المتعلقة بالملوثات العضوية الثابتة، تنظيم اجتماعاتها باستخدام الطريقة الموفرة للورق. وطورت لهذا الغرض قدرتها الداخلية على تشغيل البنية الأساسية للخدمات الموفرة للورق وإدارة السلسلة الجديدة لتوزيع الوثائق والمعلومات. وبصفة عامة، فقد رحبت الدول الأعضاء في هذه الهيئات بالمبادرة، كما تشهد على ذلك الاستقصاءات التي أجراها مكتب الأمم المتحدة في نيروبي بشأن خدمات المؤتمرات. وبطلب من برنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (مؤئل الأمم المتحدة)، قام مكتب الأمم المتحدة في نيروبي أيضاً بخدمة اجتماعات برنامج البيئة ومؤئل الأمم المتحدة بطريقة

موفرة للورق، بما في ذلك وضع البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبناء القدرات البشرية. ويتمشى نموذج أعمال الحل الموفر للورق في الاجتماعات التي يخدمها المكتب مع العناصر الأربعة للحل المقدم في المقرر.

٨ - وفي فيينا، بالإضافة إلى الأدوات العادية مثل نظام الوثائق الرسمية، فإن التعميم الإلكتروني لوثائق الهيئات التداولية والمنشورات ييسره استخدام الأقراص الحاسوبية المدججة ووحدات التخزين النقالة في المؤتمرات الرئيسية والمواقع الشبكية والمراسلات الإلكترونية لمختلف الإدارات. وفي إطار الخدمات الموفرة للورق، تتاح التسجيلات الرقمية لوقائع الاجتماعات كبديل عن المحاضر الخطية للاجتماعات أو مكمل لها. وفي عام ٢٠١٢، قامت إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات، استجابة لطلب لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية القاضي بالاستعاضة عن المحاضر الخطية غير المحررة لاجتماعاتها بتسجيلات صوتية رقمية، بتطبيق حل بسيط ورخيص يستند إلى الأدوات المتاحة ويستخدم التكنولوجيات المتقدمة. ويجري حالياً إعداد النموذج الأولي لتطبيق آخر لمجموعة الأدوات الموفرة للورق، هو "مركز فيينا الدولي على الإنترنت" (VIC-online). وهو موقع شبكي مرن للمشاركين في مؤتمرات المنظمات التي تتخذ من فيينا مقراً لها مصمم لتشغيله على الحواسيب الحجرية واللوحات الإلكترونية والأجهزة اليدوية. وسيتيح هذا الموقع معلومات عن المؤتمرات المعقودة في مركز فيينا الدولي، مع إمكانية البحث عن المعلومات المتعلقة بالاجتماعات، وتزيل الوثائق، والاطلاع على التسجيلات الرقمية للاجتماعات، وتوجيه ملاحظات للوفود.

٩ - واستناداً إلى تلك التجربة، قامت إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات بوضع نموذج أعمال متكامل للخدمات الموفرة للورق في مقر الأمم المتحدة في أواخر عام ٢٠١١ وأوائل عام ٢٠١٢. وبالإضافة إلى عنصر البوابة الإلكترونية الذي اختُبر في نيروبي وفيينا، فإن نموذج المقرر الذي حظي منذئذ بقبول مراكز العمل الرئيسية الثلاثة الأخرى باعتباره الحل الموحد على نطاق الأمانة العامة أضاف العناصر الثلاثة الأخرى المشار إليها في الفقرة ٦ أعلاه، والتي سدّت بصورة مباشرة الفجوات التي كشفتها النماذج التجريبية السابقة على مستوى الاختلاف بين الأجيال والثقافات والقدرات التكنولوجية.

١٠ - واختُبر هذا النموذج المتكامل في عدة اجتماعات ومؤتمرات عُقدت في المقرر قبل تطبيقه في مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة الذي عُقد في ريو دي جانيرو بالبرازيل في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠١٢. وخلال النصف الثاني من عام ٢٠١٢، وفي عام ٢٠١٣، تواصل اختبار النموذج في اجتماعات عدد من كيانات منظومة

الأمم المتحدة، بما في ذلك اجتماعات المجالس التنفيذية للصناديق والبرامج الرئيسية مثل منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع؛ ومؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة؛ ولجنة الخبراء المعنية بالإدارة العامة التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي؛ ولجنة السكان والتنمية؛ واللجنة الإحصائية؛ والمتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية؛ ولجنة الإعلام؛ وفريق المراجعين الخارجيين لحسابات الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية (اجتماع الفريق التقني)؛ واللجنة السادسة خلال الدورة السابعة والستين للجمعية العامة.

١١ - ومع تولى شعبة إدارة المؤتمرات بمكتب الأمم المتحدة في جنيف مهام الأمانة، طُبق النموذج المتكامل للخدمات الموفرة للورق في الدورة الثامنة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واجتماعات الهيئات الفرعية والآليات الست المرتبطة به، التي عُقدت في الدوحة في الفترة من ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، وفي الدورة الثانية للجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف لاستعراض معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لعام ٢٠١٥، التي عُقدت في جنيف في الفترة من ٢٢ نيسان/أبريل إلى ٣ أيار/مايو ٢٠١٣.

١٢ - وكانت الدورة الثانية للجنة التحضيرية أول اجتماع موفر للورق تستضيفه شعبة إدارة المؤتمرات في جنيف، حيث أتيحت جميع وثائق ما قبل الدورة ووثائق الدورة وجميع البيانات الرسمية على بوابة النظام المتكامل للخدمات المستدامة الموقرة للورق في الزمن الحقيقي. وحُدثت أدوار ومسؤوليات موظفي خدمات المؤتمرات بالشعبة من خلال دورات تدريب داخلي شملت جميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة.

١٣ - ولتقييم مختلف جوانب الخدمات الموفرة للورق، أجرت شعبة إدارة المؤتمرات استقصاء إلكترونيًا كانت نسبة الإجابة فيه عالية، إذ رد عليه ٩٧ شخصا من أصل ٣٢٠ مشاركا. ووردت الردود من وفود البعثات الدائمة المعتمدة لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف، والمسؤولين الحكوميين في العواصم، ومندوبي مراكز العمل الأخرى غير جنيف، وممثلي المنظمات غير الحكومية والخبراء. واستهدف هذا الاستقصاء ثلاث خصائص موفرة للورق، هي: بوابة نظام الخدمات الموقرة للورق، ورموز الاستجابة السريعة، والدعم التقني. وبالنسبة للبوابة، طُلب من المشاركين تقييم مدى سهولة العثور على المعلومات في البوابة ومدى توافر الوثائق فيها ومدى سرعتها. وقيّم معظمهم هذه الخصائص على أنها جيدة.

وقِيّمت الشّعبة أيضًا استخدام الأجهزة المحمولة للاطلاع على الوثائق في البوابة، كوسيلة للمشاركة في الاجتماع، وكانت النتائج كالتالي: أوضح ٨٩ في المائة من المبحّثين بأنهم استخدموا أجهزتهم الخاصة (مثل الحواسيب الحِجْرية أو اللوحات الإلكترونية أو الهواتف الذكية) للمشاركة في الاجتماع، ومن بين أولئك الذين استخدموا الهواتف الذكية، استخدم ٦٠ في المائة منهم جهاز آيفون (iPhone) و ٢٥ في المائة جهاز أندرويد (Android) و ٨,٣ في المائة جهاز بلاكبري (BlackBerry). وعلاوة على ذلك، أوضح ٦٣ في المائة من المبحّثين على أسئلة الاستقصاء أنهم قدموا بيانات، وأن ٥٧ في المائة من هؤلاء قدموا بياناتهم إلكترونياً. وينطوي مفهوم الخدمات الموفرة للورق على وجود مكتب للطباعة عند الطلب، يعمل بنفس الطريقة التي يعمل بها مكتب التوزيع دون الحاجة إلى موظفين إضافيين. وطلب ٢٦ في المائة من المبحّثين نسخة ورقية من مكتب التوزيع، في حين أن ٥٠ في المائة منهم طبعوا نسخهم من الوثائق بأنفسهم وأحضروها إلى الاجتماع. ومن بين هؤلاء، أوضح ٦٣ في المائة من المبحّثين أنهم سيعيدون النظر في طباعة النسخ الورقية وإحضارها إلى الاجتماع إذا أتيحت أجهزة مثل الحواسيب الحِجْرية أو اللوحات الإلكترونية في الاجتماع. ورأى ٧٢ في المائة من المبحّثين أن مفهوم الخدمات الموفرة للورق ملائم للبيئة؛ ورأى ٦٣ في المائة أنه تدير يخفض عبء التكاليف على المنظمة، ورأى ٦١ في المائة أن توزيع نسخ ورقية لا يتناقض مع مفهوم الخدمات الموفرة للورق.

١٤ - والمنصة المستعملة لخدمة الدورة الثانية للجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف لاستعراض معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لعام ٢٠١٥ (والجلاس الاقتصادي والاجتماعي) في جنيف هي بوابة نظام الخدمات الموفرة للورق. وقامت شعبة إدارة المؤتمرات، بالتعاون مع دائرة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بتوفير ١٢ موقعا لدخول شبكة الاتصال اللاسلكي بالإنترنت (Wi-Fi) في غرف الجلسات العامة وفي مختلف أرجاء قصر الأمم من أجل تمكين الوفود من الاتصال لاسلكياً ببوابة نظام الخدمات الموفرة للورق والتزليل السلس للوثائق وغيرها من المعلومات. وقام فريق الأمانة العامة أيضاً بتقديم الدعم التقني لإدماج المساحات الضوئية في إطار نظام الخدمات الموفرة للورق وتنظيم الشبكات والحواسيب.

ثالثاً - تحديد نطاق مفهوم الخدمات الموفرة للورق

١٥ - طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام، في الفقرة ٢١ من الجزء الرابع من قرارها ٢٣٧/٦٧، أن يقدم إليها تقريراً عن ثمانية جوانب محددة من مفهوم الخدمات الموفرة للورق، بما في ذلك الآثار المترتبة على صعيد الموارد المالية والبشرية والإجراءات المتعلقة بالميزانية والشراء، والأطر الزمنية المتوقعة للتنفيذ في مراكز عمل الأمم المتحدة الرئيسية الأربعة.

المعايير التكنولوجية، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر أمن المعلومات والخدمات المقدمة إلى الدول الأعضاء

١٦ - العنصر التكنولوجي الأساسي في نموذج الخدمات الموفرة للورق هو البوابة الإلكترونية التي أعدها في البداية مكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في نيويورك ثم تولى مسؤوليتها بعد ذلك قسم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التابع لإدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات.

١٧ - والبوابة قابلة للتعديل من حيث حجمها والوحدات المكونة لها لخدمة اجتماعات جميع هيئات الأمم المتحدة المنشأة بموجب الميثاق والهيئات المدرجة في جدول الاجتماعات، بحيث يمكن استحداث اجتماعات جديدة بطريقة آلية عن طريق استخدام وصلة مباشرة تحيل إلى أداة الأمانة العامة الرئيسية لتنظيم الاجتماعات، وهي النظام الإلكتروني الشامل لإدارة الاجتماعات. ويمكن الاطلاع على الوثائق المتاحة في البوابة من خلال أداة شاملة أخرى، هي النظام الإلكتروني الشامل لإدارة الوثائق (gDoc). وبما أن هذه البوابة يمكن أن تُستعمل في جميع مراكز العمل، فإن استخدامها يتيح المواءمة بين أساليب العمل المعتمدة، ويقدم لجميع كيانات الأمانة العامة التي تقدم خدمات لاجتماعات الأمم المتحدة أو مؤتمراتها في جميع مراكز العمل، بما فيها تلك الموجودة خارج المقر، حلاً للإدارة المتكاملة لخدمات المؤتمرات على النطاق العالمي.

١٨ - وبفضل التعاون الوثيق لمنسقي شؤون أمن المعلومات في مكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، تستخدم البوابة أدوات الرصد الأمني المعمول بها في هذا المجال لكشف حالات التسلل، وكفالة أمن التطبيقات الشبكية، وإدارة السجلات، وتقييم مواطن الضعف لكفالة أمن المعلومات وسلامة البيانات.

١٩ - والبوابة سهلة الاستخدام. فهي تعكس الطريقة التي تُعقد بها اجتماعات المنظمة، من خلال استخدام جدول أعمال مؤقت يتضمن وصلات تحيل إلى الوثائق المتصلة بكل بند من بنود جدول الأعمال، مثل الورقات والبيانات والبيانات الصحفية للدورات ولما قبلها، بل وحتى ملفات سمعية وبصرية عند الاقتضاء. وبخدمة الدول الأعضاء على هذا النحو، ستكون لدى الوفود دوماً جميع الوثائق ذات الصلة في مكان واحد في إطار كل بند من بنود جدول الأعمال، حتى ولو كانت هذه الوفود في مكان بعيد.

الآثار المترتبة على صعيد الموارد المالية والبشرية، وإجراءات الميزانية والشراء

٢٠ - أظهرت الدروس المستخلصة من أكثر من ٣٥٠ اجتماعا نموذجيا من الاجتماعات الموفّرة للورق أنه بفضل تطبيق هذا النموذج، فإن خدمة الاجتماعات تتطلب عددا أقل من الموارد البشرية مقارنة بتلك التي تقدم لها الخدمات بالطريقة التقليدية، بشرط أن يتلقى الموظفون، وبالأخص موظفو الدعم، تدريباً متعدد التخصصات في جميع الجوانب المتعلقة بمهامهم. ويمكن أن ينعكس هذا المكسب في الكفاءة في انخفاض الاحتياجات من القدرات المؤقتة الإضافية وتعزيز القدرة على خدمة الاجتماعات. أما مستويات ملاك الموظفين الدائمين فلن تتأثر بهذا التغيير. وعلى الرغم من أن هناك حاجة إلى عدد محدود من الوظائف الإضافية لكفالة تعهد البوابة الإلكترونية وإنجاز مهام أخرى، فمن المؤكد أن تقلص الاحتياجات من الموظفين في غرف الاجتماعات يجعل نموذج الخدمات الموفّرة للورق أكثر فعالية من حيث التكلفة. وقد دُرِّبَت الموارد البشرية المستخدمة حالياً في التوزيع اليدوي للنسخ الورقية على المسح الضوئي للبيانات وتحميل الوثائق الرسمية على البوابة. وليست هناك أي احتياجات فيما يتعلق بالميزانية أو الشراء لأن نموذج الأعمال والبوابة استُحدثا داخلياً في حدود الموارد المتاحة.

الأطر الزمنية للتنفيذ في مراكز العمل الرئيسية الأربعة

٢١ - اختُبر وطُبِّق نموذج الخدمات الموفّرة للورق، باعتباره حلاً عملياً للمؤتمرات والاجتماعات الرئيسية، في اثنين من مراكز العمل الرئيسية الأربعة وفي مؤتمرين من المؤتمرات الرئيسية المعقودة خارج المقر. وفي حال موافقة الجمعية العامة، يمكن أن يطبق تدريجياً نموذج أعمال الخدمات الموفّرة للورق في مراكز العمل الأربعة جميعها، وإدراجه في الباب ٢ من الميزانية البرنامجية المقترحة خلال فترة السنتين ٢٠١٤-٢٠١٥، مع إشراكها بنشاط في هذا الصدد.

إدماج المشاريع ذات الصلة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مع مشروع أوموجا

٢٢ - سيبدأ العمل على المرحلة الثانية من نظام أوموجا الموسَّع، التي تشمل عمليات إدارة المؤتمرات والمناسبات، في النصف الثاني من عام ٢٠١٥^(٢). وفي غضون ذلك، فمع الاستفادة من التحسينات الكبيرة التي سيدخلها نظام أوموجا المؤسَّس على الطريقة التي تعمل بها المنظمة عن طريق مواءمة سبل الوصول إلى البيانات المهمة في جميع مراكز العمل وإضفاء طابع مركزي على تلك العملية، ستُوصَل بوابه نظام الخدمات الموفّرة للورق بمركز الوثائق المتصلة بالاجتماعات، بما في ذلك نظام الوثائق الرسمية. وستشمل أيضاً خصائص التسجيل

(٢) انظر التقرير المرحلي الرابع للأمين العام عن مشروع تخطيط الموارد في المؤسسة (A/67/360).

الإلكتروني للمشاركين في الاجتماعات وتوصّل بالبرنامج اليومي للاجتماعات من خلال يومية الأمم المتحدة.

خطط استمرارية الأعمال

٢٣ - استمرارية الأعمال واستعادة القدرة على العمل بعد الكوارث عنصرا حاسما في إطار مفهوم الخدمات الموفرة للورق، إذ يمكن من خدمة اجتماعات الأمم المتحدة بطريقة موثوقة ومستمرة وغير متقطعة. وللحد من أثر الأعطال، أُعدت خطة لاستمرارية الأعمال تحدد الأخطار المحتملة وأثرها على عمليات المنظمة. ويشمل ذلك إطارا لبناء قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ واستعداد نظمها لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمواجهة مثل هذه الحالات. وتستند خطة استمرارية الأعمال إلى نظامين للحفظ الاحتياطي، هما: "المرأة الافتراضية" في نيويورك، والنسخة الكاملة المخزنة في مركز الخدمات التابع لمكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في برينديزي، بإيطاليا، أو في بنسبة، بإسبانيا. ويتعين ألا يتجاوز مستوى فقدان البيانات ساعة عمل واحدة.

الاحتياجات التدريبية

٢٤ - عقدت إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات بالفعل دورات تدريبية واسعة النطاق، شارك فيها ٤٠٠ موظف، معظمهم من المقر وجنيف، إلى جانب فريق من المترجمين الشفويين من نيروبي، لإعداد الموظفين لخدمة الاجتماعات المعقودة في إطار نموذج الخدمات الموفرة للورق. وشملت هذه الدورات التدريبية جميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة.

توافر بوابة نظام الخدمات الموفرة للورق

٢٥ - تتبع بوابة نظام الخدمات الموفرة للورق نفس معيار التوافر المعتمد في الموقع الشبكي un.org، وبالتالي فهي متاحة على مدار الساعة طيلة أيام الأسبوع. وقد اختيرت البنية الأساسية التي تستخدمها البوابة استنادا إلى أفضل الممارسات المتبعة في هذا المجال لتوفير بنية أساسية متينة ومتوافرة بدرجة كبيرة لتقدم المحتوى. ويمكن نموذج مختلط يجمع بين الاستضافة الداخلية والخارجية على الإنترنت من إتاحة البوابة بسهولة وأمان. وعلاوة على ذلك، يمكن أن يشغلها من أي مكان موظفو الأمانة العامة الذين يتمتعون بالصلاحيات الإدارية اللازمة. ورغم وجود الخادوم الرئيسي والخادوم المرأة فعليا في منطقة نيويورك، فإن مديري شؤون المؤتمرات في مراكز العمل واللجان الإقليمية الأخرى يمكنهم خدمة الاجتماعات انطلاقا من أماكن وجودهم.

تيسير إمكانية استخدام المعوقين للبوابة

٢٦ - وفقا لاتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، فإن استخدام البوابة مصمم وفقا للنسخة الثانية من المبادئ التوجيهية المتعلقة بإمكانية الوصول إلى محتوى شبكة الإنترنت (WCAG 2.0)، لجعل المحتوى في متناول المستخدمين المعوقين وباستخدام مختلف الأجهزة الحاسوبية، بما في ذلك الهواتف المحمولة.

رابعا - مزايا استخدام نموذج أعمال الخدمات الموفرة للورق

٢٧ - بما أن نموذج أعمال الخدمات الموفرة للورق هو أساسا خدمة مجانية إضافية، فإنه لا يؤثر على نوعية الخدمات التقليدية التي تستند أكثر إلى استخدام الورق. غير أن له مزايا متعددة مقارنة بالأساليب الحالية.

تقديم المحتوى بجميع اللغات الرسمية

٢٨ - أعدت بوابة نظام الخدمات الموفرة للورق بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة. ويعني ذلك عدم الاقتصار على تزويد المشاركين بوثائق المؤتمر بجميع اللغات الست، بل وموافاتهم أيضا بالسياق الذي جهزت فيه الوثائق، بما في ذلك الإخطارات بالأخطاء، باللغات ذاتها. وبذلك فإن البوابة فريدة من نوعها، لأن أدوات الاجتماعات الأخرى متاحة بلغة واحدة أو لغتين فقط.

إتاحة بيانات الوفود للعالم في الزمن الحقيقي

٢٩ - تُلزم الإجراءات الحالية الوفود بإحضار عدد كبير من النسخ الورقية من بياناتها لتوزيعها يدويا داخل غرفة الاجتماع، وعلى موظفي الأمانة العامة. وفي هذا السياق، فإن البيانات توزع على نطاق محدود. أما عند استخدام نموذج الخدمات الموفرة للورق، فإن الوفود تحتاج إلى إحضار نسختين أو ثلاث نسخ فقط لمسحها إلكترونيا وتحميلها على البوابة الإلكترونية. وبذلك فإن البيان متاح إلكترونيا لجهات معينة قبل إلقائه، ويتاح أيضا على الورق عند الاقتضاء، للرئيس والمترجمين الشفويين مثلا، ثم يعمم على جميع المندوبين ووسائل الإعلام وعمامة الجمهور في اللحظة التي يدلي فيها المندوب بالبيان. وفي البيئة الإلكترونية، تكون البيانات بذلك متاحة في الزمن الحقيقي للعالم بأسره.

٣٠ - وجميع البيانات التي أدلى بها في الدورة الثانية للجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف لاستعراض معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لعام ٢٠١٥، وعددها ١٨٤ بيانا، نُشرت في الزمن الحقيقي واطلع عليها المستخدمون في ١٠٧ عواصم في مختلف أنحاء العالم. وكانت

تلك أول مرة يطبّق فيها نموذج الخدمات الموفرة للورق بالكامل في جنيف، بعد الدعم التقني للخدمات الموفرة للورق الذي قدمه مكتب الأمم المتحدة في جنيف إلى الدورة الثامنة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في الدوحة.

٣١ - وفي الجلستين العامتين الافتتاحية والختامية للدورة الثامنة عشرة لمؤتمر الأطراف، وخلال الجزء الرفيع المستوى، نُزّل ٥٧٤ من بيانات فرادى ومجموعات الدول المنشورة على البوابة أكثر من ٦٠٠ ٢ مرة. ومن بين البيانات التي تم تنزيلها، كانت تلك التي أدلت بها مجموعة الـ ٧٧ والصين والاتحاد الأوروبي وأقل البلدان نموا الأكثر شعبية.

تحقيق وفورات مالية مباشرة للبعثات الدائمة وعملاء الأمانة العامة

٣٢ - خلال الدورة الرئيسية للجمعية العامة، التي عُقدت في أواخر عام ٢٠١٢، أدلت الدول الأعضاء بـ ٦٠٤ ٢ بيانات أثناء مداوات اللجان الرئيسية الست. وبافتراض أن كل بيان طوله ثلاث صفحات في المتوسط، وأنه يُستنسخ ٣٥٠ مرة، فإن ذلك يعني أنه كان يلزم استخدام ما يقرب من مليوني ورقة بتكلفة تتحملها البعثات الدائمة في نيويورك تصل إلى مئات الآلاف من الدولارات. وبالتالي فإن الاستخدام الكامل لنموذج الخدمات الموفرة للورق يمكنه أن يحقق للبعثات الدائمة وفورات كبيرة في الموارد المالية والبشرية. وحيثما كان من الضروري سابقا تنقيح البيان أو إتاحتته للسجلات، فإن نموذج الخدمات الموفرة للورق يجعل بدوره استبدال البيانات سهلا دون الحاجة إلى تقديم النسخ الورقية اللازمة مرة أخرى.

٣٣ - ومن خلال استخدام الخدمات الموفرة للورق في اجتماعات المجالس التنفيذية لصناديق الأمم المتحدة وبرامجها، وُجّهت الوفورات لتمويل البرامج القطرية. ففي أول اجتماع موفر للورق عقدته هيئة الأمم المتحدة للمرأة في أواخر عام ٢٠١٢، وفرت الهيئة مبلغا يقدر بـ ١٠٠ ٠٠٠ دولار في دورة المجلس التنفيذي تلك لوحدها، وقررت إعادة توجيه الوفورات لتحسين حياة النساء والفتيات على الصعيد القطري.

تيسير المشاركة في الاجتماعات من العواصم

٣٤ - يمكن نموذج الأعمال هذا المسؤولين في العواصم من متابعة اجتماع يعقد في أحد مراكز العمل. وفي كثير من الحالات، قد يكون المسؤولون مهتمون ببند معين من بنود جدول الأعمال، وتتأتى لهم المشاركة في مناقشة هذا البند بعينه من خلال البوابة. وتتيح البوابة أيضا جميع الوثائق المتصلة بالاجتماع التي لا تتاح في العادة إلا للمشاركين في الاجتماع الموجودين في عين المكان، ولا يقتصر ذلك على الوثائق الرسمية فحسب.

أداة واحدة لجميع الاجتماعات

٣٥ - على غرار نظام أوموجا، يمكن لبوابة نظام الخدمات الموقّرة للورق أن تحل محل حلول متعددة ابتكرها فرادى المكاتب على مر السنين. وبمجرد التنفيذ الكامل للبوابة، ستجد فيها الوفود على الدوام نفس شكل وروح وخصائص خدمة الاجتماعات والمؤتمرات، بصرف النظر عن موقعها الجغرافي. ومعظم الأدوات المتاحة بما مواطن ضعف من حيث استمرارية الأعمال والتعدد اللغوي والتوافر، في حين أن البوابة لها كل المقومات اللازمة للحفاظ على خدمة عالية الجودة للدول الأعضاء.

إعداد الأمم المتحدة لمواكبة التوجهات الرقمية العالمية

٣٦ - يظهر أيضا أثر التوجهات الرقمية العالمية جليا في غرف الاجتماعات، حيث يحمل عدد متزايد من المشاركين أجهزة نقالة. وفي هذا الصدد، فإن الاطلاع على المعلومات بوسائل رقمية يصبح أكثر فأكثر إلحاحا. وبإقرار هذا التوجه وإرساء مفهوم الخدمات الموقرة للورق، فإن المنظمة تمهد الطريق للمستقبل.

أوجه الكفاءة في إدارة المعارف

٣٧ - إذا عُقدت اجتماعات الأمم المتحدة ومؤتمراتها باستعمال أداة الخدمات الموقرة للورق، فسيكون الوصول إلى موادها سهل المنال ومتاحا على أساس دائم. وبذلك، فهي أداة قيمة لإدارة المعارف. وسيكون بمقدور الوافد الجديد إلى أي بعثة دائمة أو إلى الأمانة العامة أن يتشرب وقائع أي اجتماع سابق بسهولة عن طريق مراجعة بنود جدول أعماله وجميع الوثائق والبيانات ذات الصلة المجمعّة في موقع واحد سهل الاستعمال، بما في ذلك البيانات والملفات السمعية والبيانات الصحفية. وسيحقق ذلك وفورات كبيرة في الموارد المخصصة لتدريب الموظفين الجدد. وإضافة إلى ذلك، سيجد المستخدمون عند دراسة مضامين مختلف اجتماعات هيئات الأمم المتحدة نفس الشكل والروح والخصائص، وسيكون بمقدورهم استخدام هذه الأداة عند انتقالهم إلى مركز عمل آخر أو إلى عواصمهم.

التسهيلات المتاحة للمشاركين المصابين بإعاقات بصرية وسمعية

٣٨ - استلهاماً لروح اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، فإن نموذج الخدمات الموقرة للورق يعالج مسألة التسهيلات بصورة مباشرة ويرسي البنية التحتية اللازمة لتلبية بعض المتطلبات التي تنص عليها الاتفاقية. فبوابة نظام الخدمات الموقرة للورق نفسها يمكن أن يتصفحها بجميع اللغات الرسمية المشاركون المصابون بإعاقة بصرية باستخدام مختلف

برامجيات قراءة الشاشة المتاحة حالياً لتحويل الكلمات المكتوبة إلى كلمات منطوقة. وبالإضافة إلى ذلك، تمكّن البوابة المصابين بإعاقة سمعية من متابعة الوقائع عن طريق الترجمة في الحواشي والترجمة الفورية بلغة الإشارة إذا كانت هذه الخدمات متاحة في الاجتماع. وقد جُربت هذه الطريقة لأول مرة في مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة المعقود في حزيران/يونيه ٢٠١٢ باعتبارها مبادرة من البلد المضيف، ولقيت استحسان مختلف الهيئات.

التقليل من النفايات

٣٩ - عندما توزّع يدويا نسخ ورقية في الاجتماعات بطريقة تلقائية، فإن نسبة كبيرة من هذه الصفحات عادة ما ينتهي بها المطاف في سلة النفايات عند نهاية الاجتماع. ومفهوم الخدمات الموفرة للورق يتيح أداة للتقليل من هذه النفايات إلى حد ممكن. وعلى سبيل المثال، ففي الدورة السابعة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، الذي عُقد عام ٢٠١١ في ديربان، بجنوب أفريقيا، استُخدمت ٢,٥ مليون ورقة لطباعة الوثائق. وفي الدورة الثامنة عشرة التي عُقدت عام ٢٠١٢ في الدوحة، وبفضل تطبيق نموذج الخدمات الموفرة للورق، تم توفير أكثر من مليوني ورقة، أي أكثر من ٢٥٠ شجرة، أو ما يعادل غابة كبيرة.